

برنامج قطوف رمضان | الحلقة السادسة عشر

أحمد القاضي

اجواء روحانيات خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطور رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة سوف نتحدث عن - [00:00:00](#)

مفطرين قد اختلف فيهما العلماء قديما وحديثا لا يزال الخلاف فيهما محفوظ احدهما القيه والقيه هو ما يقذفه الجوف دون ارادة من صاحبه غالبا وربما يكون ذلك بفعل منه فقد - [00:01:20](#)

اختلف العلماء في حكم التقطير بالقيه فمنهم من لم يجعل ذلك مفطرا آآ بناء على التعليل ان ذلك خارج وليس بداخل ومنهم من قضى بكونه مفطرا وهو مذهب الامام احمد وعليه قام الدليل الصحيح وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:01:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعه القيه فلا قضاء عليه. ومن استقاء فعليه القضاء تفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين حالين بين ان يغلبه القيه ويخرج دون ارادة منه فهذا لا قضاء عليه - [00:02:04](#)

يعدم القصد والحال الثانية ان يتعمد ذلك. اما ان يدخل اصبعه في حلقه فيجذب ما في جوفه كما يفعل بعض الناس اذا احس بنوع من الغثيان او المرارة او نحو ذلك - [00:02:27](#)

او باستنشاق شئيه يهيج خروج ذلك المجتمع في الجوف او باي طريقة يفتعلها الناس. ففي هذه الحال قد استقاء فعليه القضاء وربما قال قائل ما الفرق من حيث التعليق من حيث التعليل بين السورتين - [00:02:44](#)

اذ البدن سيضعف في كلا الحالين يمكن ان يجاب عن ذلك بالقول بان ما يفعله الانسان قصدا يؤدي الى خروج قدر كبير وكمية كثيرة تؤدي الى ضعف البدن ضعفا بينا فكان من رحمة الله تعالى بعباده انقضى بفطره - [00:03:05](#)

لكي يسترد البدن عافيته ونشاطه. واما ما يقع دون ارادة وانما هيجان في الكبد فلا يبلغ ذلك المبلغ من حيث الكثرة والكمية فيبقى في البدن قوة على مواصلة الصوم واما المفطر الثاني المختلف في تفطيره فهو الحجامة - [00:03:28](#)

فقد ذهب الامام احمد رحمه الله الى فطر الحاجب والمحجوم اختم بالحديث. افطر الحاجب والمحجوب وذهب الائمة الثلاثة الى عدم الفطر بالحجامة ولا شك ان ما قام عليه الدليل مقدم على غيره - [00:03:53](#)

فاما فطر المحجوم فالعلة فيه واضحة المحجوم يفقد كمية من دمه ويؤدي ذلك الى ضعفه ولو اجتمع عليه حجامة وصيام لربما الحق به ضررا في بدنه ولكن فكان من رحمة الله تعالى بهذا المحجوم ان حكم وقضى بفطره لكي يسترد عافيته ونشاطه - [00:04:14](#)

لكن ما بال الحاجب علل بعض اهل العلم فطر الحاجم بان الحاجم في الازمنة القديمة يتخذ المشارط والاقماع والنايبب التي يقوم بمص موضع الفص او الحجامة اه لكي يفرغ هذه المادة اه التي يريد اخراجها من بدن المحجوم فربما طار شئيه الى حلقه - [00:04:45](#)

وكان ذلك من غلبة الظن والشريعة تحكم بغلبة الظن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في نواقض الوضوء قال العين وكاء السهم فاذا نامت العينان استطلق الوكاء فالنوم مظنة لان يقع حدث. كذلك ايضا الحجامة مظنة ان يفر شئيه من دم الحاجم الى - [00:05:14](#)

حلق ان يفر شئيه من دم المحجوم الى جوف الحاجب. فلاجل ذا اه حكم النبي صلى الله عليه وسلم بفطر الحاجم كما حكم بفطر المحجوب ولا شك ان القول بتفطير بالتفطير بالحجامة وبالتفطير بالقيه اسعد بالدليل من القول بعدم التفطير فيه - [00:05:42](#)

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر الزانت ايام الشهر بقطون بقطور -

